



الدورة التكوينية السادسة عشرة لأجل الترقى  
تحت شعار: "إصلاح منظومة التربية والتكوين رهين بتفعيل التكوين المستمر"

معرض:

تدبير الحياة المدرسية ومشروع المؤسسة



د. محمد العزيز السدي

الحياة المدرسية هي: « تلك الحياة التي تقدم للنشء في المؤسسات التعليمية ، باعتبارهم أشخاصا ومتعلمين قصد تنشئتهم الشخصية وتعليمهم وتربيتهم، في جميع الأوقات (أوقات التحصيل الدراسي ، أوقات الاستراحة، أوقات الوجبات الغذائية...) والأماكن (الفصول الدراسية، الساحة، الملاعب الرياضية، الأنشطة الخارجية للأندية التربوية...) من خلال جميع الأنشطة المبرمجة (الدراسية منها، والاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والفنية...) مع ضمان مشاركة الفعلية والفعالة لكافة الفرقاء المعنيين (متعلمون، مدرسون، إدارة تربوية، أطر التوجيه التربوي، آباء، شركاء المؤسسة...) قصد تحقيق تربية أساسها تعدد الأبعاد والأساليب والمقاربات والمتدخلين ضمن رؤية شمولية وتوافقية وموحدة بين جميع الفاعلين والمتدخلين في المنظومة التربوية ».

الحياة المدرسية مناخ وظيفي مندمج في مكونات العمل  
المدرسي، يستوجب عناية خاصة ضمانا لتوفير مناخ  
سليم وإيجابي، يساعد المتعلمين على التعلم، واكتساب  
قيم وسلوكات بناءة ، وتشكل هذه الحياة من مجموع  
العوامل الزمانية والمكانية، والتنظيمية، والعلائقية ،  
والتواصلية، والثقافية، والتنشيطية المكونة للخدمات  
التكوينية والتعليمية التي تقدمها المؤسسة للتلاميذ.

المفهوم الجديد للحياة المدرسية

القطيعة مع مصطلح الأنشطة الموازية

التوافق مع تعريف دائرة المعارف الأمريكية

## إشكالية المفهوم ونغايته التدبير البيداغوجي

لعل التطور الذي طرأ على مفهوم المنهاج التعليمي في ظل الفلسفة التربوية الحديثة، أدى إلى تغييره وتطويره من المفهوم الضيق التقليدي الذي اقتصرت أهدافه على تحقيق النمو المعرفي، من خلال المقررات الدراسية إلى المفهوم الواسع والحديث الذي يتضمن حسب النظرية التربوية الحديثة كل الخبرات التي تقدم للمتعلّم.

فبهذا المفهوم الحديث للمنهاج التعليمي، تصبح أنشطة الحياة المدرسية ركيزة مهمة من ركائز المنهاج ودعامة قوية من دعائمه، بما يحقق أهداف التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة بجميع أنشطتها (الصفية والمندمجة والداعامة)

إشكالية مفهوم أم اختلاف مصطلح؟

نسمع كثيرًا عن مصطلح (الأنشطة الموازية)، وهو مصطلح يوحى بأن هناك أنشطة مدرسية لا ترتبط بالمنهاج □ ولعل هذا يقودنا للحديث عن الخلط السائد بين مصطلحي (منهاج) و(مقرر) دراسي.

إن مصطلح (الأنشطة الموازية ) مصطلح غير دقيق، فإذا كانت هذه الأنشطة لا تحقق غايات المنهاج وأهدافه فلم هي إذن؟ وإن كانت تحقق أهدافه فهي إذن أنشطة منهجية

كما أن مصطلح (الأنشطة الموازية ) يعطي انطباعاً بعدم أهميتها، مما ينعكس سلباً على نظرة المعلمين والتلاميذ تجاهها، كما أنه يتنافى مع تعريف دائرة المعارف الأمريكية للمفهوم **شج آ إ د إ ش آ إ ج ب ط ل ث ق د ي ب ث ل إ ش ل للنشاط المدرسي**، بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو أنشطة التفتح **عمومها**

الميثاق الوطني للتربية  
والتكوين

1

مقتضيات المرسوم 2.02.376 بتاريخ 17  
يوليوز 2002

2

مرجعيات المفاهج التربوية المحددة  
لمواصفات المتعلمين في نهاية كل  
مرحلة تعليمية

3

الكتاب الأبيض (الاختيارات  
والتوجهات التربوية العامة)

4



مشاريع المخطط الاستعجالي لوزارة  
التربية الوصفية 2009-2012

5

المذكرات الصادرة في شأن تفعيل الحياة  
المدرسية ومشروع المؤسسة وتعميم خدمات  
الاستشارة والتوجيه

6

الرؤية الاستراتيجية لإصلاح  
2015/2030 المنظومة التربوية

7

مرجعيات التجارب الميدانية

8

أنشطة موزعة حسب المواد الدراسية تنجز من طرف مدرسي

القسم والمادة في وضعيات تعليمية معتادة داخل الحجرة

الأنشطة

الصفية

• أنشطة تتكامل مع الأنشطة الصفية أو خارجها، يحصل مقارنة التدريس

بالكفايات،

• يشارك في تأطيرها متدخلون مختلفون،

• يسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج،

• تعطي هامش أكبر للمبادرات الفردية والجماعية التي تهتم أكثر

الأنشطة

المتكاملة

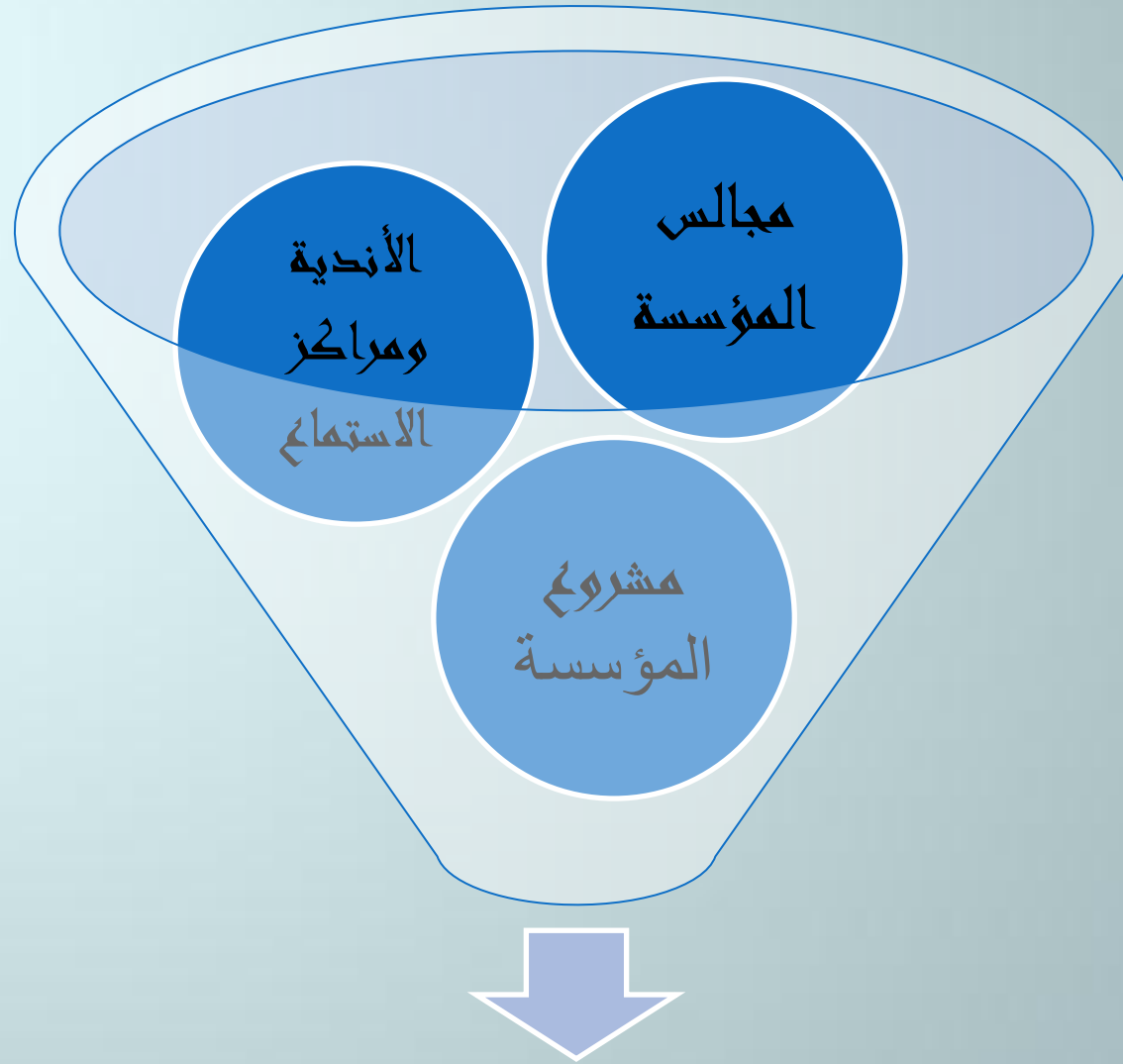
بالواقع المحلي والجهوي، والتعلم الذاتي،  
أنشطة تندرج في إطار البحوث الميدانية، الرحلات، الرحلات،

استطلاعات...

الأنشطة

الداعمة

- التربية على الممارسة الديمقراطية و تكريس النهج العدائي
- ضمان النمو المتوازن عقليا و وجدانيا و حس حركيا
- تكريس المظاهر السلوكية الايجابية
- الاستمتاع بحياة التلمذة و بالحق في عيش مراحل الطفولة و المراهقة و الشباب
- تنشيط المؤسسة ثقافيا و علميا و رياضيا و فنيا .....
- اعتماد المقاربة التشاركية ، و مقاربة الجودة و التقييم
- جعل المتعلم في قلب الاهتمام و التفكير و الفعل
- جعل المدرسة فضاء خصباً يساعد على تحرير الطاقات الإبداعية و اكتساب المواهب في مختلف المجالات...



تدبير فعال للحياة مدرسية

آليات  
للتدبير  
الجماعي  
للمؤسسة

من خلال تفعيل مهام واختصاصات مجالس المؤسسة (مجلس التدبير؛ المجلس التربوي؛ المجلس التعليمي و مجالس الأقسام) كما تم تحديدها في المرسوم 2.02.376 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 (17 يوليو 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما تم تغييره وتتميمه، مع إبقاء هامش المبادرة مفتوحا لمواكبة المستجدات والمتغيرات التي تفرضها الظرفية والسياق المحلي للمؤسسة التعليمية قصد إشراك مختلف الفعاليات.

آليات  
تربوية /  
اجتماعية

بالإضافة إلى مشروع المؤسسة باعتباره إطارا منهجيا وآلية عملية. المجالس التلاميذية؛ الأندية التربوية؛ مراكز الاستماع وخلايا الإنصات؛ المرصد الجهوي للعنف؛ التظاهرات المدرسية؛ الخرجات المدرسية والزيارات والاستطلاعات و الأبحاث الميدانية ... برلمان الطفل والمجلس الجماعي للأطفال واليا فعين ...





## الحكمة

مقاربة حديثة في تدبير المؤسسات العصرية هدفها تعزيز المشاركة والتشارك في اتخاذ القرار بين المدبرين وكافة الفاعلين والمتدخلين والشركاء ، أداة لضبط وتوجيه و تدبير المخططات الاستراتيجية الكبرى للمؤسسات و المنظمات ( اقتصادية ، سياسية أو اجتماعية أو تربوية .. )  
وتنبني على ثلاثة مقومات: التخطيط الاستراتيجي - المقاربة التشاركية - التدبير بالنتائج.

## القيادة

القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة ، وتنسيق جهودهم ليقدموا أفضل ما لديهم.  
إنها القدرة على التخطيط والتوجيه والتنظيم والتنسيق والمراقبة والتقويم.

## التواصل الفعال

هو الفعل الذي يحقق أقصى درجات التواصل باستثمار كافة إمكانيات الإلقاء والتلقي باستخدام الوسائل والوسائط التي تناسب الحال في بعده الزماني والمكاني.

## الشراكة

الشراكة الإسهام الإنمائي لفاعلين وشركاء من وسط ومحيط منظومة التربية والتكوين ، أي الإسهام الهادف إلى إنجاح كل التوجيهات النوعية والكمية الكفيلة بالنهوض بالنظام التربوي إلى المستوى المطلوب



2 ما هي أهم مجالات المشروع؟

## المجالات

دعم التمدرس و محاربة الهدر - الدعم التربوي - الدعم النفسي و الاجتماعي - تحسين كفايات التدريس - دعم المعامل التربوية - .....

3 ما هي الأطراف المعنية بمشروع المؤسسة؟

الأسرة التربوية بالمؤسسة ، و التلاميذ مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي.

## المتدخلون

4 متدخلون في مشروع المؤسسة

موارد بشرية و موارد مادية (بنايات، مساهمات المتدخلين، شراكات، دعم الوزارة ...

## الموارد

5

(مستوى إدارة المؤسسة) مستوى المتدخلين

## الأهداف

1 لماذا مشروع المؤسسة؟

تحسين جودة الحياة المدرسية و الارتقاء بخدمات المؤسسة التعليمية.

## والتتبع والتقويم

6 متابعة و التقييم الداخلي للتقويم

## خطة العمل

مشروع المؤسسة إطار منهجي و آلية عملية لتفعيل الحياة المدرسية و تدبير أنشطتها.

## المقاربة التشاركية

مقاربة الإنصاف والنوع

المقاربة الحقوقية

المقاربة التعاقدية

مقاربة التدبير بالنتائج

مقاربة الإدماج لتنمية الكفايات

مقاربة الملاءمة

التشاركية

المقاربة

الحقوقية

المقاربة

مقاربة الإنصاف

والنوع

ية

تعتمد المقاربة التشاركية الإنصات لكافة المعنيين بالحياة المدرسية، وتنمية اقتناعهم بالإسهام الفاعل فيها، وإشراكهم في اتخاذ القرارات وفق آليات متوافق حولها، وتفعيل أدوارهم في البرمجة والانجاز والمواكبة والتقويم.

تجعل المقاربة الحقوقية الاستفادة من حياة مدرسية جيدة حقا لكل متعلم وذلك بمقتضى مرجعيات الحقوق والواجبات في التربية والتكوين، وكذا مرجعية الاتفاقات الدولية التي صادق عليها المغرب في الموضوع.

يشكل الإنصاف مبدأ ووسيلة لإشراك كافة الأفراد والهيئات دون ميز بسبب اختلافات قائمة على الجنس أو اللون أو المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية، أما مقاربة النوع فتشكل وسيلة لدعم الإنصاف بين الجنسين، وذلك بإشراك كافة المعنيين (ات) بالحياة المدرسية ذكورا وإناثا.

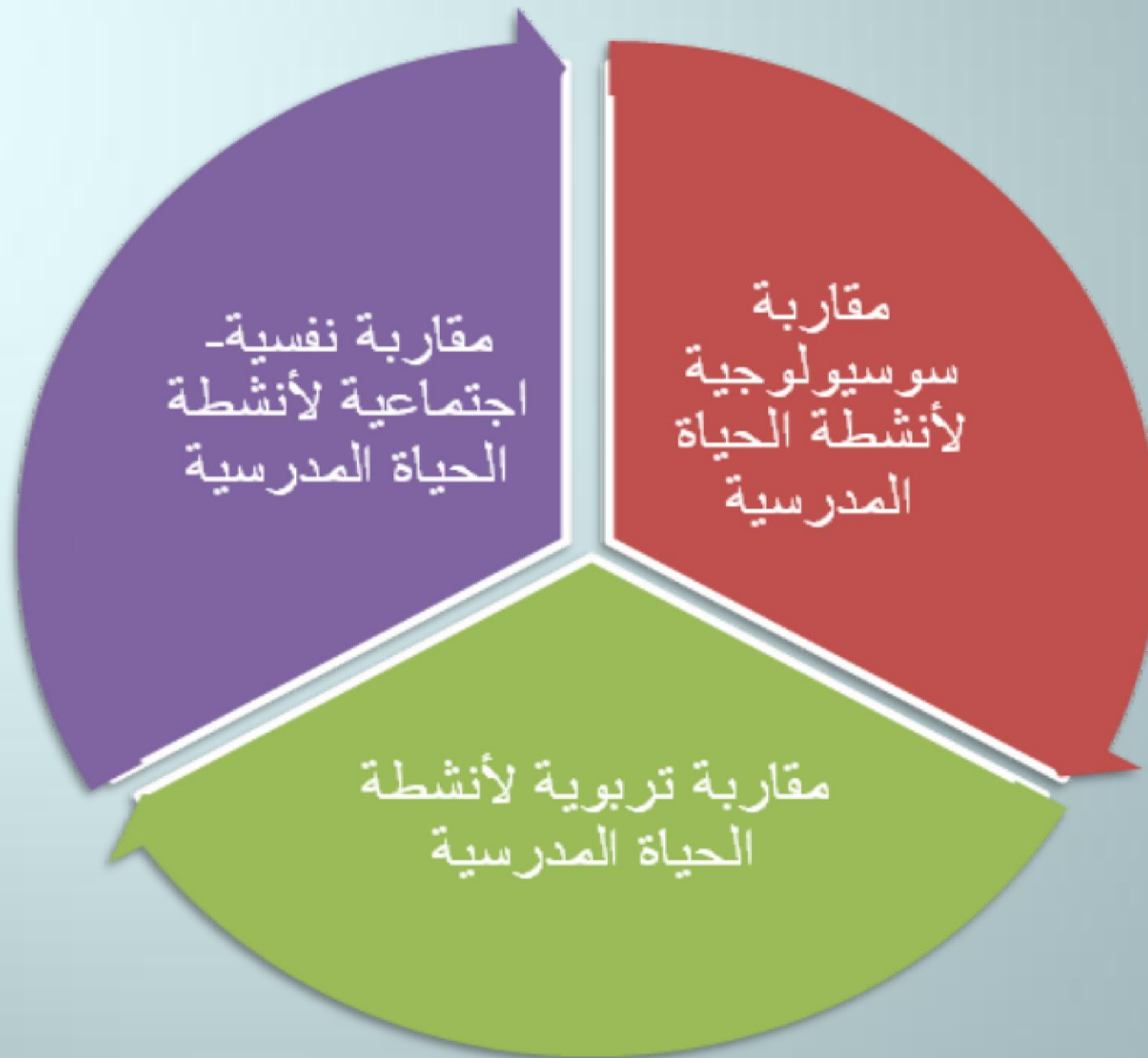
تعطي مقارنة التدبير بالنتائج طابعا عمليا لتدبير الحياة المدرسية ولمختلف المقاربات السابقة بالتركيز على تحديد النتائج الواضحة من المشروع أو الخطة؛ بحيث تتخذ النتيجة المنتظرة وحدة للتخطيط عوض الهدف أو النشاط أو حل المشكلة المطروحة الموضوع.

تعمق المقاربة التعاقدية المقاربات السابقة بالتوافق حول المسؤوليات والمهام والأدوار والانخراط الفاعل في مختلف مجالات الحياة المدرسية.

تشكل ملاءمة التعلم لمتطلبات الحياة الشخصية والاجتماعية والدراسية والمهنية مقارنة تربوية لجودة التعلم. وهي تنطلق من التساؤل المستمر عن الفائدة العملية للتعلم المدرسي في تأهيل المتعلم للاندماج الفاعل في الحياة.

تروم هذه المقاربة تعزيز الاشتغال بالكفايات في تنظيم عمليات التعليم والتعلم، بحيث لا يكفي اكتساب المعارف والقيم والمهارات والقدرات المجزأة لاكتساب الكفاية، وإنما يحتاج المتعلم إلى التمرن على إدماج حصيلة التعلم المكتسبة لمعالجة وضعيات مركبة ودالة لتنمية كفاية انجاز المهمة المطلوبة حسب مجال التعلم الذي ترتبط به الكفاية.





بعد مجالي

بعد سوسيوثقافي

بعد مدني حقوقي

بعد منهجي

بعد تربوي

## بعد حقوقي

- تمثين مشاعر الوطنية ومواقف وسلوك المواطنة عبر قيم وأعمال تستكشف وتتمثل رموز الوطن، وتطلعاته، وغاياته.
- نشر ثقافة الإنصاف وقيم التسامح والتعاون.
- تنمية سلوك إيجابي تجاه حماية الصحة والبيئة.

## بعد سوسيولثقافي

- انفتاح المتعلم على مجتمعه، واكتشاف ما يزخر به هذا المجتمع من ثقافة، ومعمار، وحضارة، وأشكال تعبير.
- تثمين ثقافة المجتمع وأصالته، وتتمثل ما فيها من قيم أصيلة، ومبادئ متجذرة في التاريخ.
- العمل على نشر خطابات حول البيئة، والمواطنة، والسلوك المدني، والتسامح، في الوسط. يعد مجالاً بالبعد المحلي من خلال تفاعل المتعلم مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.



## البعد الجهوي

- بصفته فضاء يجب أن يتمثل المتعلم خصوصياته كي يكون مستقبلا فاعلا في ترسيخ مبادئ الجهوية.
- البعد الوطني بكل ما يميز الوطن من بيئات طبيعية، وتاريخ، وثقافة، وحضارة، واقتصاد، وما يشمل من مؤسسات وهيئات.

## البعد الإنساني الشامل

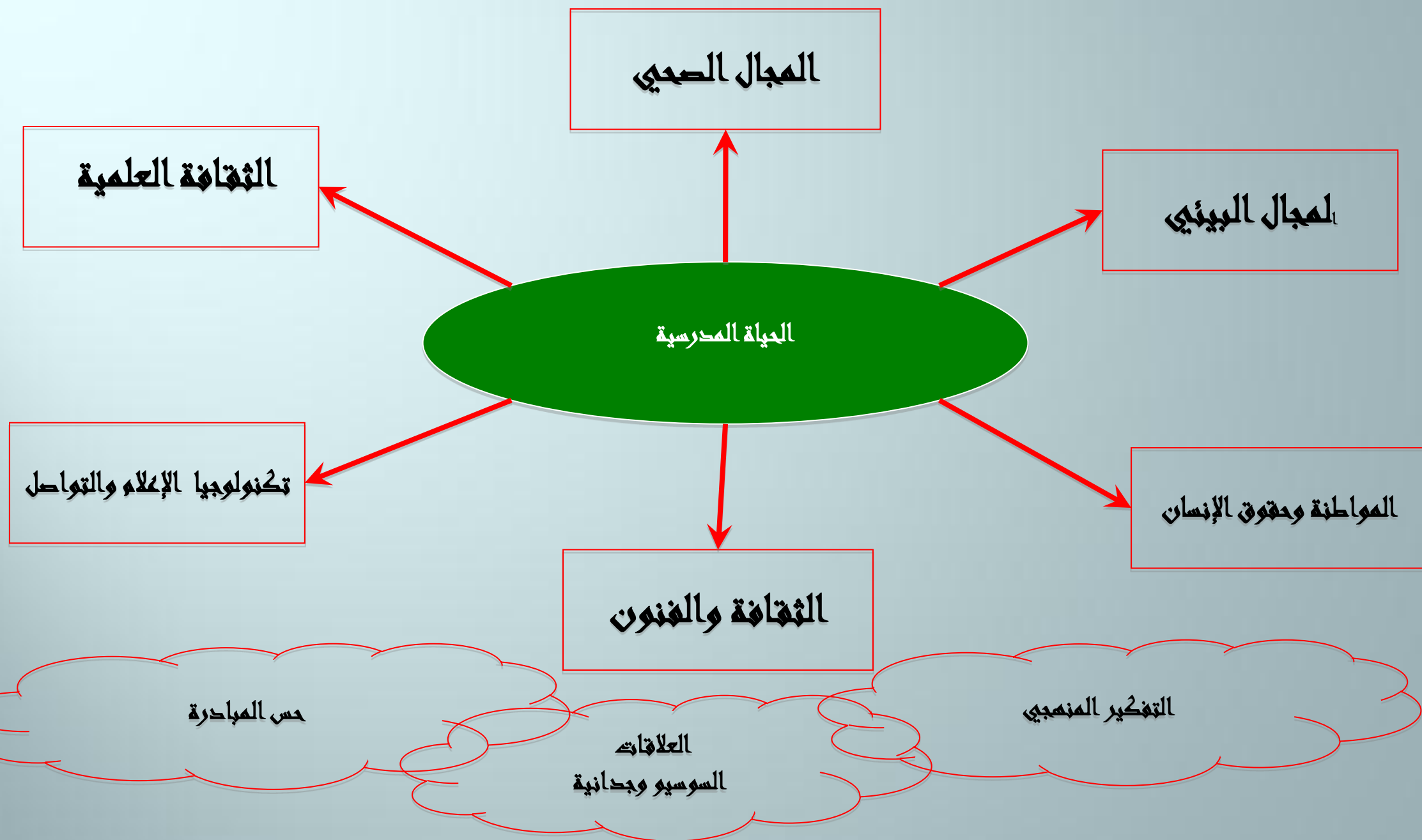
- عبر استكشاف مجالات الحياة عند الشعوب الأخرى، والانفتاح على حضارات وثقافات أخرى، وتقبل فكرة الاختلاف.

## بعد تربوي

- إرساء روح المبادرة بكيفية تساعد المتعلم على تقدير ذاته، وتعميق المعرفة بها وبالأخرين وبالمحيط.
- تنمية حس العمل الجماعي والتواصل، والعمل ضمن فريق، واكتساب قيم الحوار، وتبادل الخبرة والتعاون واحترام قواعد العمل الجماعي
- تكوين الحس المقاولاتي لدى المتعلم؛ بحيث يصبح مسئولا عن الخيارات والقرارات التي اتخذتها المجموعة لبلوغ هدف مشترك، وقادرا على توظيف موارده الداخلية والخارجية، وعلى تحقيق مشروعه

## بحث منهجي

- اعتبار البيئة المحلية موردا للتعلم من خلال القيام بزيارات أو أعمال ميدانية، أو استدعاء ضيوف (أشخاص/ مصادر).
- تبني مقاربة تفاعلية مفتوحة على الخبرة والبحث والاستقصاء والملاحظة والمعالجة.
- توظيف مقاربة سيكولوجية اجتماعية من خلال العمل الجماعي، والاشتغال في فرق وأندية.
- تبني مقاربة ورشية عبر ورشات تطبيقية ومختبرات.



علم النفس التربوي Psychopédagogie	دراسة عمليات السلوك الانساني التعليم والتعلم خصائص المتعلم - نمو المتعلم - الذكاءات المتعددة - أساليب التعلم - سيكولوجية المتعلم - استراتيجيات التعلم
علم الاجتماع التربوي Sociologie de l'éducation	العلم الذي يدرس التربية بوصفها عملية اجتماعية دراسة علاقة التأثيرين التربية والمجتمع : الأسرة والمجتمع - التنشئة الاجتماعية - وظائف المدرسة - سوسولوجية المدرسة - نظم التربية -
علم النفس الاجتماعي Psychosociologie	دراسة العلاقات بين الأفراد والجماعات داخل المدرسة أوفي وضعيات تربوية : العلاقة التربوية - دينامية الجماعات - جماعة القسم - التواصل البيداغوجي - القيادة التربوية - الاتجاهات والمواقف
البيداغوجيا	الطرق التربوية في التعامل مع التلميذ أوفي التدريس : طرق التدريس - المقاربات البيداغوجية - تقنيات التنشيط - التقويم - الدعم - استخدام الوسائل المساعدة
الديداكتيك	دراسة المادة من أجل تعليمها وتعلمها : الطرق والمنهجيات الخاصة بالمادة - استراتيجيات تعلم المادة ومعالجتها -

المجالات	الأقطاب
المجال الصحي	مجالات موضوعاتية
المجال البيئي	
المواطنة وحقوق الإنسان	
الثقافة والفنون	
الثقافة العلمية	
تكنولوجيا الإعلام والتواصل	
التفكير المنهجي <i>Pensée méthodique</i>	مجالات مستعرضة
العلاقات السوسيو وجدانية <i>Relations socio affectives</i>	
حس المبادرة <i>Esprit d'entrepreneariat</i>	

الوقاية الصحية (الجسمية والنفسية)	المجال الصحي
السلامة	
التغذية	
الوسط الطبيعي	المجال البيئي
الكائنات الحية	
المحيط المعيشي	
السلوك المدني	المواطنة وحقوق الإنسان
المواطنة	
حقوق الإنسان	
الانفتاح والتسامح	
الفنون الجميلة	الثقافة والفنون
الثقافة العامة	
الفكر العلمي	الثقافة العلمية
العلم والحياة	
التكنولوجيا	
الحاسوب	تكنولوجيا الإعلام والتواصل
أنترنت	
البرامج	

البحث عن المعلومات والمعطيات	التفكير المنهجي <b>Pensée méthodique</b>
حل المشكلات بطريقة منهجية	
التفكير التحليلي والتركبي	
التفكير النقدي	
التفكير الإبداعي والابتكاري	
تأكيد الذات وتقديرها	العلاقات السوسيو وجدائية <b>Relations socio affectives</b>
تدبير العلاقات مع الجماعة	
العمل ضمن فريق	
التواصل مع الجماعة	
تقدير الإمكانيات الذاتية	حس المبادرة <b>Esprit d'entreprenariat</b>
تنظيم العمل بطريقة منهجية	
اتخاذ المبادرة والقرار	
إنجاز مشروع شخصي أو جماعي	

# مراحل التقويم:

## التخطيط

- اعداد وانجاز وتتبع وتقويم أنشطة الحياة المدرسية بالمؤسسة تحت اشراف المجلس التربوي
- إعداد المحاور الكبرى لبرنامج العمل نهاية الموسم الدراسي السابق مع استثمار الموارد اللوجيستكية المتوفرة والقابلة للتعبئة
- اشراك المتعلمين والمتعلمات في بلورة أنشطة الحياة المدرسية بمن فيهم ذوي الحاجات الخاصة
- توزيع الادوار بدقة بين مختلف المتدخلين في أنشطة الحياة المدرسية
- اعداد المحاور الكبرى لبرنامج العمل نهاية الموسم الدراسي السابق باعتماد الخصوصيات المحلية وحاجات المتعلمين والمستجدات
- تثبيت برنامج العمل السنوي على سبورة الاعلانات لفائدة المتعلمين وبقاعة الاساتذة

## الانجاز

- تنفيذ برنامج أنشطة الحياة الدراسية في الاجال المحددة بنسبة تفوق 80%
- تيسير و انجاز مختلف الأنشطة من طرف المتعلمين تحت اشراف المؤطرين
- توثيق الأنشطة المنجزة بتقارير
- انجاز الأنشطة بمساهمة عدد من الشركاء
- استفادة المتعلمين بنسبة تفوق 50% من جميع أنشطة الحياة المدرسية

## تقييم وتطوير

- استثمار التقارير المنجزة حول الأنشطة لتطوير العمل
- تتبع أثر أنشطة الحياة المدرسية على المتعلمين والمؤسسة ومحيطها
- ترصيد الانجازات المتميزة ومختلف التدخلات لتجاوز الاكراهات
- تقاسم التجارب والنتائج دوريا مع مختلف الفاعلين والشركاء
- تثمين وتشجيع الفاعلين من المتعلمين والمؤطرين والشركاء



# معايير التقويم:

المراحل	المعايير	نعم	لا
التخطيط	تم إعداد وانجاز وتتبع وتقويم أنشطة الحياة المدرسية بالمؤسسة تحت إشراف المجلس التربوي		
	تم إعداد المحاور الكبرى لبرنامج العمل نهاية الموسم الدراسي السابق مع استثمار الموارد اللوجيستكية المتوفرة والقابلة للتعبئة		
	تم اشراك المتعلمين والمتعلمات في بلورة أنشطة الحياة المدرسية بمن فيهم ذوي الحاجات الخاصة		
	تم توزيع الأدوار بدقة بين مختلف المتدخلين في أنشطة الحياة المدرسية		
	تم إعداد المحاور الكبرى لبرنامج العمل نهاية الموسم الدراسي السابق باعتماد خصوصيات المحلية وحاجات المتعلمين والمستجدات		
	تم تثبيت برنامج العمل السنوي على سبورة الإعلانات لفائدة المتعلمين وبقاعة الأساتذة		
الانجاز	تم تنفيذ برنامج أنشطة الحياة الدراسية في الآجال المحددة بنسبة تفوق 80%		
	تم توثيق الأنشطة المنجزة بتقارير		
	تم تسيير و انجاز مختلف الأنشطة من طرف المتعلمين تحت إشراف المؤطرين		
	تم انجاز الأنشطة بمساهمة عدد من الشركاء		
	تم استفادة المتعلمين بنسبة تفوق 50% من جميع أنشطة الحياة المدرسية		
	تم استثمار التقارير المنجزة حول الأنشطة لتطوير العمل		
التطوير	تم تتبع أثر أنشطة الحياة المدرسية على المتعلمين والمؤسسة ومحيطها		
	تم ترصيد الانجازات المتميزة ومختلف التدخلات لتجاوز الاكراهات		
	تم تقاسم التجارب والنتائج دوريا مع مختلف الفاعلين والشركاء		
	يتم تثمين وتشجيع الفاعلين من المتعلمين والمؤطرين والشركاء		

# شكرا على حسن تتبعكم

إعداد : عبد العزيز السيدي  
أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بمراكش